استقبل بيل غيتس وأقام مادبة عشاء على شرفه

المحمد : أجل الأعمال التي يقوم بها المرء في الحياة هي التي تخدم الإنسانية

■ غيتس لم يكتف بدخول التاريخ الإنساني كأهم صانع برامج كمبيوتر وأصر على أن يدخله من باب العمل الخيري

■ العلم تراكم معرفي تساهم فيه الأمم والشعوب والأجيال ويبرز فيه المبدعون الذين يضيفون إلى المعرفة مساهمة مفيدة

■ اهتمام الكويت بالعمل الخيري لم يبدأ بعد تدفق الثروة النفطية وتاريخ البلاد الاجتماعي يحفل بأمثلة كثيرة من التكافل

■ السميط تميز عن غيره بتواجده بين الفقراء وعيشه في قراهم وأكل طعامهم وتسخير مهنته الطبية في علاجهم

■ سمو الشيخ ناصر المحمد يشكر غيتس على المقالة الرائعة التي خصصها للدكتور السميط

سمو الشيخ ناصر المحمد اثناء استقباله لغيتس

المحمد مستقبلاً بيل غيتس

استقبل سمو الشيخ ناصر المحمد بقصر الشويخ مساء امس وليام هنري غيتس الثالث الرئيس المشارك لمؤسسة بيل ومليندا غيتس الخيرية وذلك بمناسبة زيارته الرسمية إلى البلاد.

هذا واقام سمو الشيخ ناصر المحمد مأدبة عشاء على شرف وليام هنري غيتس الثالث.

والقى سموه كلمة رحب فيها بالضيف ونقل اليه تحيات المعجبين بتجارب المثابرة والنجاح والمهتمين بأنشطة العمل الخيري والإنساني والمتابعين لصناعة الفكر والمعرفة والثقافة والعاملين في صناعة البرمجة وانظمة الكمبيوتر.

واضاف المحمد : تعتبر جميع هذه الفئات بيل غيتس شخصية تركت اثرا ملموسا في كل من نشاطاتها عبر التاريخ وخاصة جهوده التي اختصرت سبل تحصيل المعرفة

وأوضح المحمد ان بيل غيتس لم يكتف بدخول التاريخ الإنساني كاهم صانع برامج كمبيوتر ولا كابرز رجل عصامي احتل المرتبة الأولى لدى مجلة فوربز لعدة سنوات بل انة اصر على أن يدخل كتب التاريخ من باب العمل الخيري والإنساني ففي عام 2000 اسست اكبر مؤسسة خاصة للعمل الإنساني وهي مؤسسة بيل ومليندا غيتس الخيرية وجعلت عالم الفقراء والمحتاجين مجال اهتمامك وتفكيرك. وكما يقول نبينا محمد صلى الله عليه وسلم «ما نقص مال من صدقة».

وخاطب سمو الشيخ ناصر المحمد غيتس قائلا : إن اجل الأعمال التي يقوم بها المرء في هذه الحياة هي التي تخدم الإنسانية جمعاء كتلك الأعمال التي تحارب المرض وتقضي على الفقر وتذلل صعاب الحياة أمام الآخرين فيخلد التاريخ أسماء الأشخاص الذين يفعلون ذلك مثل فيثاغورس وابن الهيثم وارخميدس والخوارزمي وارسطو واقليدس وجابر بن حيان وكوخ وباستور وابن سيناء وفولتا واديسون فهذه الأسماء تبقى خالدة لأن أعمالهم كانت موجهة إلى الإنسان وحده متجاوزة الاختلافات القومية والعرقية والعنصرية والسياسية.

وبين المحمد انة وإذا كان الكمبيوتر هو احد معجزات هذا العصر باختزاله عناء البحث العلمي وتيسيره الأعمال الحسابية المرهقة وتسهيل حل المعادلات الرياضية المعقدة وتوفير طرق واسعة لتدفق المعلومات واختصار وسائل التواصل عموما فإن أعمال البرمجة كانت هي الأداة التي يسرت تلك الانجازات

واضاف ان بيل غيتس كمبتكر لبرامج الميكروسوفت هو أحد أهم الشخصيات في التاريخ ولكن بما ان العلم هو تراكم معرفي تساهم فيه الأمم والشعوب والأجيال ويبرز فيه المبدعون الذين يضيفون إلى المعرفة مساهمة مفيدة فلا بد ان نذكر أن محمد بن موسى الخوارزمي مبتكر الألغوريتم اهو الذي وضع اسس هذا المجال في القرن الثامن العشر. وهنا سيد غيتس استذكر ايام دراستك الأولى في مدرسة ليكسايد حين قمت مع أربعة من زملائك بتصميم برنامج كمبيوتر لمدرستكم.

واضاف المحمد : السيد غيتس نحن في الكويت نحسب انفسنا من المهتمين بالعمل الخيري وهذا الاهتمام لم يبدأ بعد تدفق الثروة النفطية إذ يحفل تاريخنا الاجتماعي بامثلة كثيرة من التكافل الاجتماعي.

وبعد تدفق النفط شهدت الكويت انشطة مدنية متنوعة من العمل الخيري وشهد تاريخنا شخصيات عديدة من الذين اشتهروا بمساعدة الفقراء ولعل اشهرهم هو ذلك الذين ذكرته في مقالتك المرحوم الدكتور عبد الرحمن حمود السميط الذي تميز عن غيره بتواجده بين الفقراء فقد اختار ان يذهب إليهم ويعيش في قراهم ويأكل طعامهم. لقد سخر مهنته الطبية في علاجهم وتخفيف الامهم وكرس نفسه للقارة الإفريقية حتى باتت معظم الدول الأفريقية تعرف جهوده الإنسانية التعليمية والصحية، كما شملت مساعدات الصندوق كل الدول المحتاجة عبر القارات. وكان الكويتيون فخورين جدا عندما قامت هيئة الأمم المتحدة بتقدير الجهود الإنسانية التي تقوم بها دولة الكويت بقيادة صاحب السمو امير البلاد المفدى الذي سمي قائدا للعمل الإنساني في العالم. وفي الختام كرر المحمد الترحيب بالضيف وليام هنري غيتس الثالث وتمنى ان تكون زيارته إلى الكويت حافزا لمزيد من العمل الإنساني والنشاط الخيري. بعدها القى بيل غيتس كلمة شدد فيها على ان اهداف مؤسسة بيل ومليندا غيتس الخيرية تتفق تماما مع توجهات دولة الكويت.

واشاد غيتس بتاريخ الكويت الحافل بالعمل الانساني وبشكل خاص موقفها ازاء الازمة السورية من خلال استضافة ثلاثة مؤتمرات للدول المانحة مضيفا ان «الشراكة التي سنقوم بها سيكون لها اثار واضحة على مكافحة الامراض».

وحضر المقابلة رئيس بعثة الشرف المرافقة المستشار بالديوان الأميري الدكتور يوسف حمد الابراهيم.

الحضور اثناء مأدبة العشاء

سمو الشيخ ناصر المحمد يلقي كلمته

غيتس متحدثا

المستشارة الدكتورة رشا الحمود ترحب بضيف الكويت

غيتس مصافحا الحضور

الحضور يرحبون بغيتس

جانب من الحضور